رابط المادة على منصة باحث

تفسير التسهيل لابن جزي

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الراء من قوله تربص إلى حرف الزاي زعيم

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله به وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين - 00:00:01

اما بعد فيقول الامام ابن جزيل الكلبي تربص انتظر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد هذه المادة الراء والباء والصاد ترجع عند ابن فارس الى اصل واحد - 00:00:17

يدل على ما ذكر وهو الانتظار الانتظار تقول ربص بالشيء ربصا يعني انتظر به خيرا او شرا ينزل ويقع له وتربص به يعني مكث وانتظر ربص به امرا يعني انتظره يتوقعه له - 00:00:37

يقول الله عز وجل الذين يتربصون بكم يتربصون بكم بمعنى انهم في حال من الانتظار لما يتوقعونه من وقوع المكاره بكم. قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين هل تنتظرون بنا ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا - 00:00:59

ننتظر بكم عذاب الله ان ينزل عليكم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر وهكذا في قوله تبارك وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. بمعنى الانتظار فلا تخطب ولا تتزوج - 00:01:22

بهذه العدة نعم تفضل احسن الله اليكم رفات بوتات نعم هذه المادة ترجع عند ابن فارس الى اصل واحد يدل على فت ولي الي تقول رفضت الشيء رفضت الشيء بيدي. بمعنى - 00:01:44

فتته فتته حتى صار رفاتا ومن ذلك رفث عنقه اذا دقها ولفتها ولواها ولهذا يقال الرفات للحطام والكسارى من كل شيء قالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا يعني تفتت الاجساد والابعاد - 00:02:06

والاجزاء والعظام نعم تفضلوا احسن الله اليكم ارذل العمر الهرم والارذلون من الرذالة نعم الراء الذال واللام هذه يقول عنها ابن فارس بانها قريبة من مادة ذكرها قبلها. قال رذل الشيء يرذل يعني - 00:02:31

صار دونا اذا صار دونا فهو ردل تقول فلان من الاراذل يعني اهل المراتب المنسفلة المنحطة اراد للناس ونحو ذلك مما يعبر به عن الدون قل فالرذل هو الدون من كل شيء - 00:02:56

وكذلك الرذال فهذه اصل هذه المادة يدل على ضعف يقول الله تبارك وتعالى والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر. ارذل العمر واخره حال الكبر والعجز والخرف - 00:03:16

يصير الانسان الى حال لا يدرك فيها ولا يميز ارتفع عنها الادراك والعقل تتلاشى قواه العقلية والجسدية فلا يستطيع النهوض والقيام بشؤونه وحاجاته لمرحلة الضعف ومنكم من يرد الى ارذل العمر - 00:03:39

قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون يعني الاسافل من الناس واصحاب المراتب المنحطة هكذا قصدوا نعم تفضل احسن الله اليكم رقى من الرقية بفتح القاف ومنه وقيل من راق ورقي في السلم - 00:04:01

بالكسر في الماضي والفتح في المستقبل رقى و رقية طيب رقى هذه المادة الراء والقاف والحرف المعتل ردها ابن فارس رحمه الله الى اصول ثلاثة الاول الصعود والصعود تقول رقيت - 00:04:21

بالسلم ارقى رقيا رقيت تقل رقيت في السلم رقيت في الماضي هذا بمعنى الصعود والاخر عوذة يتعوذ بها الرقى الذي المعنى الثاني

الاخر الذي اشار اليه ابن جزي رحمه الله - 00:04:42
اقول رقيت فلانا من الرقية. والثالث يقال لبقعة من الارظ ومنه الرقوة هذه يقولون فويق الدعس من الرمل واكثر ما يكون بجانب واد يعني مرتفع صغير من في ناحية الوادي او نحو ذلك مجتمع رمل - 00:05:03
لكن هذا لم يرد بالقرآن وانما ورد بمعنى الصعود وبمعنى الرقية تقول رقي بالدرج السلم بمعنى صعد وعلى تقول ارتقى الشيء تقي فلان مرتقا صعبا التقى اليه ارتقى بالسلم بمعنى - 00:05:23
الصعود فليرتقوا في الاسباب يعني فليصعدوا في المعارج الى السماء او الى العرش ويدبر امر العالم هذا هو المعنى الذي جاء في القرآن والمعنى الاخر من رقى المريض يعني عوذه - 00:05:46
وهذا معروف ذلك قوله تبارك وتعالى وقيل من راق يعني من يعوذه يطببه وينجيه اخلصه مما نزل به من الموت واما معنى الصعود فكما في قوله تبارك وتعالى فليرتقوا في الاسباب كما في قوله او ترقى في السماء - 00:06:04
ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. اذا كلام ابن جزيء رحمه الله المعنى الاول من الرقية قل ورقي في السلم بالكسر في الماضي رقي وهالفتح والفتح في المستقبل - 00:06:31
نعم تفضل الله اليكم. ارداكم اهلككم والردى الهلاك. ومنه لتردين وتردى هذه المادة الراء الدال والياء ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على رميا او ترام وما اشبه ذلك - 00:06:50
يقال رضيته بالحجارة ارضيه يعني رميته. ومن الباب الردى وهو الهلاك التردي تردى فلان في البئر او نحو ذلك يقال لي التهور في المهوى اما المهموز هذه الكلمة ردأ بالهمز - 00:07:11
فذكر ابن فارس انهما كلمتان متباينتان يقال اردأت بمعنى افسدت وردؤ الشيء فهو رديء هذي الاولى. واما الثانية قل اردأت اذا اعنت وفلان ردء فلان اي معينه والله تبارك وتعالى قال في خبر موسى عليه الصلاة والسلام وارسله معي رد ان يصدقني - 00:07:32
يعني معينا لاحظ الاول والمهموز بمعنى افسدت والثاني بمعنى الاعانة الاعانة ابن جزي يقول ارداكم اهلككم والردى الهلاك على كل حال هذا معنى مباشر مترديه هي التي تقع من جبل ونحوه المرتفع او تقع في بئر - 00:07:58
فتموت حرمت عليكم الميتة الى ان قال والمتردية تتردى تسقط من سطح او شاهق او في بئر او نحو ذلك وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. يعني اهلككم من الردى وهو الهلاك. قال تالله ان كدت لتردين - 00:08:23
يعني الاهلاك فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى يعني ايه تهلك وما يغني عنه ما له اذا تردى اذا هلك فسر بالموت تفضل الله اليكم. رجفة زلزلة وشدة - 00:08:45
نعم هذه المادة ترجع عند ابن فارس رحمه الله الى اصل واحد وهو يدل على الاضطراب اضطراب رجفة وهو بمعنى ما ذكره ابن جزي رحمه الله لكن كما ذكرت مرارا ان ابن جزي يذكر المعاني المباشرة - 00:09:04
زلزلة وشدة يقال رجفت الارض رجف القلب رجف البحر البحر يقال له رجاف لاضطرابه كذلك في الامور المعنوية قال ارجف الناس بهذا الامر اذا خاضوا فيه واظطربوا قاضوا واضطربوا ارجف - 00:09:22
على كل حال الرجف والاضطراب والرجفة هي الواحدة منه والراجفة هي الواقعة التي نتزلزل عندها الاجرام راجفة يوم ترجف الراجفة والمرجف هو الذي يخوض في الفتنة والاخبار السيئة وينشرها ويذيعها في الناس - 00:09:42
والمرجفون كذلك ايضا جمع او من شرور مثل هذا او يوقعون الناس في الاضطراب والمرجفون بالمدينة وكل هذا ورد في القرآن فاخذتهم الرجفة يعني يمكن ان يفسر الزلزلة ونحو ذلك - 00:10:06
فلما اخذتهم الرجفة اذا اختارهم موسى صلى الله عليه وسلم السبعين فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. نعم تفضل احسن الله اليكم. حرف الزاي زبر بضمتين كتب والزبور كتاب داوود عليه السلام - 00:10:26
هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصلين الاول يدل على احكام الشيء وتوثيقه ومنه قولهم زبرت البئر اذا طويتها بالحجارة يعني تبنى جوانب البئر بالحجارة. ومن ذلك ايضا زبرة الحديد - 00:10:47

وهي القطعة منه والجمع زبر ومن ذلك قوله ما لفلان زبر يعني ما له عقل ولا تماسك هذا الاصل الاول يدل على احكام الشيء وتوثيقه والاخر يدل على قراءة وكتابة وما اشبه ذلك. قل زبرت الكتاب اذا كتبته - 00:11:09

ومنه الزبور ولا يبعد الله اعلم ان هذين الاصلين يرجعان الى شيء واحد يتصل الاحكام وان الكتابة تكون كذلك وكذلك ببناء ونحوه زبر الكتاب كتبه واتقن كتابته لاحظ كل ذلك يرجع الى معنى الاتقان - 00:11:31

اتوني زبر الحديد يعني القطع جمع زبرة والزبر ايضا جمع قيل انه جمع زبرة بمعنى قطعة وقيل انه جمع لزبور بمعنى كتاب فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون - 00:11:56

يعني قطع وفرقا او قطعوا امر دينهم جاعلين له كتبا مختلفة كل طائفة لها كتاب وكل طائفة لها اصول ونحو ذلك وانه لفي زبر الاولين بمعنى كتب الاولين بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير. جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر. يعني الكتب. املك براءة في الزبر - 00:12:15

كذلك ايضا يمكن ان يكون براءة في الزبر يعني في اللوح المحفوظ فهو كتاب به مقادير الخلق وكل شيء فعلوه في الزبر يعني سجل باللوح المحفوظ او في الصحف والكتب التي بيد - 00:12:42

الحفظة يكتبون فيها اعمالهم والله اعلم نعم تفضل احسن الله اليكم. زخرف زينة. والزخرف ايضا الذهب هذه المادة الزخرف الزينة يقال لي الزينة المزوقة زخرف عموما والذي يظهر والله اعلم انه قيل للذهب ذلك بما فيه - 00:13:00

من هذا المعنى فيكون ذلك يرجع الى معنى واحد الزخرف يطلق على الزينة عموما وبعضهم يقول الزخرف والذهب ثم استعمل في الزينة او العكس الزينة واستعمل في الذهب. وعلى كل حال كل ذلك من الزخرف - 00:13:25

ويطلق على ما هو اوسع من ذلك يطلق على اثاث الدار ذات البيت قال له زخرف وعلى كمال حسن الشيء وتوسعوا في الاستعمال حتى صار ذلك يقال في بالكلام تحسينه وترقيشه - 00:13:46

يقال زخرف القول فهو يقال في الاشياء الحسية العينية ويقال في الكلام ونحوه يقول الله تبارك وتعالى شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول قرورا يعني كلام مزوق - 00:14:04

مزين مرقص بالكذب حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت لاحظ هنا الزخرف لا يمكن ان يفسر بالذهب وانما المقصود بذلك كمال الحسن والبهجة حينما تكون في حال من الكمال او يكون لك بيت من زخرف - 00:14:26

يعني ذهب وزخرفا فسر بالذهب وفسر بالزناة والتزويق والنقوش والمحسنات وما الى ذلك نعم تفضل احسن الله اليكم زكاة له في اللغة معنيان. الزيادة والطهارة ثم استعمله الشرع في اعطاء المال وهو من الزيادة - 00:14:48

لانه يبارك له فيه فيزيد. او من الطهارة لانه يطهره من الذنوب وزكيت الرجل اثنيت عليه وزكى هو مخففة اي صار زكيا وفي النسخة الاخرى صار زاكيا. نعم ابي المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على النماء والزيادة واشار الى معنى الطهارة ايضا - 00:15:12

وزكاة المال قيل بانها سميت بذلك لانها مما يرجى به زكاة المال وهو زيادته ونماءه وقيل سميت زكاة لانها طهارة الله تبارك وتعالى يقول خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. هذه المادة ترجع الى هذين المعنيين - 00:15:40

انما والطهارة انما هو الذي عبر عنه ابن جوزي رحمه الله بانه الزيادة يقول الله عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة المال رجل مال زكاة يحصل بها نماؤه ويحصل بها طهارته - 00:16:02

ظهرت هذا المال من المكاسب المشتبهة وما قد يدخله وكذلك ايضا يكون بها تطهير النفس من الشح والبخل كونوا ذلك ايظا نماء في هذا المال وكذلك ايضا تزكية النفوس قد افلح من تزكى قد افلح من زكاها - 00:16:21

فان ذلك ينتظم المعنيين. انما بعمارة القلوب بالايمان وما يتفرع عنه وهذا هو الاصل والثاني هو من باب التخلية تخلية المحل ليكون قابلا للزرع زرع الايمان وذلك بتطهيره. تطهير النفس والقلب من اضداد ذلك. من اوصاف - 00:16:42

السيئة. فذلك يقال كله في الزكاة قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها يقول الله تبارك وتعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما

زكى منكم من احد ابدا. يعني الطهارة - 00:17:07
والصلاح ذلكم ازكى لكم يعني اصلح لكم فلينظر ايها ازكى طعاما بقصة اصحاب الكهف فسر بان المقصود ازكى طعاما من جهة المكاسب يعني لا شبهة فيه وهذا هو الاقرب انهم يتحرون - 00:17:26
ما طاب من المكاسب والمعنى الثاني ازكى طعاما يعني الاجود والافضل قالوا هؤلاء كانوا من ابناء الملوك وهذا فيه بعد انهم في مثل هذه الحال والعزلة والفرار بدينهم يبحثون عن فاخر - 00:17:46
الطعام ازكى طعاما وفي قوله تبارك وتعالى لاهب لك غلاما ذكيا يعني طاهرا صالحا قتلت نفسا ذكية طاهرة او صالحة قال زكاه تزكية يعني اصلحه طهره قد افلح من تزكى من زكاها يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم. يعني الاصلاح - 00:18:03
والتطهير وقد يقال ذلك في النسبة يعني النسبة الى الطهارة والصلاح وما الى ذلك تقول فلان زكى فلانا يزكيه ليس معناه انه جعله في حقيقة الامر زكيا وغير قلبه وعمله وانما المقصود بذلك انه نسبه الى الزكاة هل تزكي فلانا؟ فلان كتب لفلان تزكية - 00:18:32
بمعنى نسبه مدحه نسبه الى الصلاح والطهر فلا تزكوا انفسكم. ما معناه؟ الله يقول قد افلح من زكاها ليس معناه فلا تعمل على اصلاحها لا وانما لا بالمدح ونسبة النفس الى التزكية - 00:18:58
ونحو ذلك نسبتها الى الصلاح المتر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء عمت الايات في التطهير بمعنى التطهير و الاصلاح ذلك جزاء من تزكى تطهر من الشرك والاثام - 00:19:15
وعمر قلبه بالايمان هل لك الى ان تزكى وكذلك تقال في ايتاء الزكاة والزكاة فيها معنى الطهر كما سبق طهارة انما وقد تأتي ايضا بمعنى الطهر والصلاح قصة موسى والخضر - 00:19:36
قال فاردنا في قتل الغلام ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة زكاة يعني طهرا وصلاحا فاطلقت الزكاة تنعن الطهر والصلاح وهذي غير زكاة المال لكن نقلت شرعا باخراج قدر معروف - 00:19:56
من المال لاصناف معروفة فيقال لذلك الاخراج زكاة ويقال للقدر المخرج ايضا نفس المال المخرج يقال له زكاة ويقولون كل موضع تقترب اذ فيه الزكاة بالايتاء وهي الايتاء ما في معناه - 00:20:14
بمعنى المال المراد اخراجه اتوا الزكاة ولا يتطرق هنا المعنى الى تزكية النفس في الاصل ولكنه قد يستثنى من هذا مواضع قليلة بقوله تبارك وتعالى مثلا ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. فسر بايتاء الزكاة - 00:20:33
المال مع انها لا تقبل منه لكن يكون ذلك زيادة في عذابهم ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين الى اخر ما ذكر الله تبارك وتعالى تعالى ولكن المعنى الاخر الذين لا يؤتون الزكاة هنا بمعنى - 00:20:55
تطهير النفس من الشرك تحقيق الايمان بالله تبارك وتعالى عمارة القلب بطاعته وتقوى وهذا كانه الاقرب والله تعالى اعلى وهكذا المواضع التي تقترب هذه المادة الزكاة بطلبها او الوصية بها - 00:21:10
فمعناها الاخراج والاعطاء وما اتيتم من زكاة اذى القدر المخرج واوصاني بالصلاة والزكاة يعني هنا اخراج الزكاة والله اعلم احسن الله اليكم زوج له ثلاث معان الرجل والمرأة وقد يقال فيها زوجا. وبمعنى الصنف والنوع - 00:21:34
ومنه ازواجا من نبات ومن كل زوج كريم نعم اصل هذه المادة عند ابن فارس يرجع الى معنى واحد يدل على مقارنة شيء لشيء تقول زوجه امرأة يعني انكحوا اياها وجعلها - 00:22:00
له زوجا فلما قضى زيد منها وطر زوجناكها وقال الله تعالى وزوجناهم بحور عين بمعنى قرن بينهم انكحهم الحور العين زوج الاشياء جعلها اصنافا او يزوجهم ذكرانا واناثا يعني ان الله تبارك وتعالى يرزق من يشاء الذكور - 00:22:20
ويرزق من يشاء الاناث وقد يحصل التنويع لبعضهم يزوجهم ذكرانا واناثا بان يجعلهم اصنافا. يجعل الاولاد ذكورا واناثا واذا النفوس زوجت بالسربي قرنت بالاجساد ترجع الارواح الى الاجساد او قرنت كل نفس بما يشاكلها فيكون الناس - 00:22:44
اهل الايمان مع بعضهم واهل النفاق مع بعضهم واليهود مع بعضهم وهكذا واذا النفوس زوجت على اي من هذه المعاني فذلك يرجع الى معنى الاقتران. ثمانية ازواج من الضأن اثنين الى اخره يعني اصناف من ذكر او انثى - 00:23:13

في العذاب واخر من شكله ازواج يعني اصناف سبحان الذي خلق الازواج كلها. يعني الاصناف والذكور والاناث وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى. بمعنى الاصناف وهكذا - 00:23:33

لقوله تبارك وتعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة بمعنى الزوجة يقال لذلك للمرأة ويقال ذلك للرجل. المرأة يقال لها زوج والرجل يقال له زوج وهذه هي اللغة الافصح. وهي الوحيدة المستعملة في القرآن - 00:23:55

يعني لم يرد بالمرأة زوجة بالتاء في القرآن. وانما زوج زوج في جميع المواضع ولكن كلمة زوجة هذه ليست بلحن كما قال بعضهم بل هي لغة لكنها على غير الافصح - 00:24:15

مما يدل على انها لغة صحيحة. قول الفرزدق وهو شاعر معروف في زمن الاحتجاج الشعر يقول ان الذي يسعى ليفسد زوجتي علي كساع الى اسد الشرع يستبيلها الذي يسعى ليفسد زوجتي. زوجتي - 00:24:36

احنا الان الاستعمال الكثير الشائع عندنا ان المرأة يقال لها زوجة فهذه لغة لكنها ليست بالافصح. افصح ان تقول زوجي للمرأة والمرأة تقول للرجل زوجي فهذا زوج للرجل والمرأة يقال لها زوج - 00:24:55

وهذه لغة القرآن وان اردتم استبدال زوج وكان زوج ما المقصود؟ الزوجة لكن قوله تبارك وتعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا. هنا الرجل قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين. يعني - 00:25:15

ذكر وانثى من الحيوان والطير والانسان وهكذا. قوله واصلحنا له زوجه يعني زوجته وانبتت من كل زوج بهيج هنا الاصناف ونظائر هذا في القرآن كثير ومن كل شيء خلقنا زوجين يعني صنفين فيهما من كل فاكهة زوجان - 00:25:35

يعني فيها صنفان والله اعلم شيخنا احسن الله اليكم المادة التي قبلها صار زكيا وفي النسخة الاخرى صار زاكيا يبي نفس المعنى ولا نعم وفي اية الكهف قتلت نفسا زكية - 00:26:00

بغير نفس اقتلت نفسا زاكية بعضهم يفرق بين الزكية والزاكية عبد الله شو الفرق الزكية زكية بغير نفس بعضهم يقول الزكية هي التي اذنبت ثم تابت والزاكية هي التي لم تذنب. هما قراءتان متواترتان - 00:26:19

ها نعم لا لا بأس فرق ليست القضية في اختلاف النسخ القضية في القراءة شوفوا كتاب من كتب القراءات زاكية زاكية شوفوا اتراجعون الان اذا احد معه الجهاز فالحاصل ان بعضهم يقول ان الزاكية هي التي لم تذنب اصلا - 00:26:41

وان الزكية هي التي اذنبت ثم تابت هكذا قال بعضهم ولا يخلو من اشكال لان قول الله تبارك وتعالى اقتلت نفسا زكية بغير نفس ذكية هذا لم يبلغ اذا هي لم تذنب - 00:27:01

ولا يمكن ان يقال انها اذنبت ثم تابت والله اعلم طيب ايوه كتب القراءات كتب القراءات يبذل كتاب النشر ابن الجزري كيف؟ الشيخ ياسر تفضل متواترة وكذلك لكن هذا التفريق الذي ذكره بعضهم لا يخلو من اشكال - 00:27:17

طيب تفضل نعم احسن الله اليكم زل له معنيان زلوا القدم بالنسخة الاخرى زلل القدم عن الموظع وفعل الزلل انتم الفروقات هذه اذا كانت مؤثرة اكتبوها على نسختكم لان الشيخ يقارن مع نسخة مصححة لم تطبع - 00:27:37

زل هذه المادة يرجعها الى ابن فارس الى اصل واحد تقول زلة عن مكانه زل لاحظ ابن جزي قلت زل القدم عن الموضع يعني زلل القدم وفعل الزلل الذي هو الخطأ ذكر هذه المعنيين يعني زلة الرجل - 00:28:00

وزلته النفس يعني بالمعصية والمخالفة او الانحراف عن الحق زل عن مكانه الماء الزلال مع العذب لماذا قيل له ذلك كل هذا يرجع الى معنى او الى اصل واحد قال يقال للماء الزلال - 00:28:22

للعذب لانه يزل عن ظهر اللسان لرقته. لاحظ الدقة يزل عن ظهر اللسان لرقته. والزلة الخطأ لان المخطئ زل عن نهج الصواب والزلة يزل زلا يعني زلفة. هذا في الحس يعني حينما تزل قدمه بمعنى انها تنحرف او يحصل لها - 00:28:42

بعد او يحصل لها ميل او انحراف عن الموضع الذي اراد ان يضعها عليه قد زلت قدمه فسقط وفي المعاني يعني في المعصية والانحراف او مخالفة النهج السوي اتزل قدم بعد ثبوتها - 00:29:10

هذا ليس في زلة الرجل وانما الزلة قد تكون في النفس قد تكون زلة اللسان بالقول بالشطط ونحو ذلك فهذا كله يقال فيه زلة اعرض

عن الحق وقع في الذنب - 00:29:30
تزل قدم اعراظ البعد عن نهج الصواب والحق فازلهما الشيطان ان اوقعهما بالمخالفة والخطأ فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات. زللتم يعني يعني البعد عن الحق ومخالفته فازلهما الشيطان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا - 00:29:46
وزلهم اوقعهم في الزلل يعني في المخالفة والانحراف وهنا مادة تتصل بهذا ذكرها ابن جوزي رحمه الله وهي الزلزلة لو انه جعلها مع هذه لكان اولى. لان الاصل واحد. الكلام على تلك هو الكلام على هذه ممكن ان شئت قرأناها - 00:30:12
احسن الله اليكم زلزلة زلزلة الارض اهتزازها وتستعمل بمعنى الشدة والخوف ومنه وزلزلوا نعم فمثل هذا كما سبق في اصله مستهم البأساء والضراء وزلزلوا تنزل يحصل من الاضطراب والحركة ان زلزلة الساعة شيء - 00:30:33
عظيم هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا اذا زلزلت الارض زلزالها. فيقال ذلك في الاضطراب الحسي حركة الارض وحركة النفس الاضطراب الذي يحصل في النفس. ومثل هذه الالفاظ وهذه المواد التي فيها حروف مكررة تدل على تكرر - 00:30:58
في المعنى دائما زلزلة. اذا هي ليست حركة واحدة. وانما حركة متكررة. وقل مثل ذلك يتجلجل فيها. الى يوم القيامة يعني يتجلجل وهذا يدل على تكرر في المعنى. التكرر الحروف يدل على تكرر المعنى. وقل مثل ذلك ايضا في نحو الصلصلة - 00:31:20
صوت يتكرر الصوت مرة واحدة فقط لا يقال له صلصلة لكن صوت جر السلسلة على صفوان او نحو ذلك قال له صلصلة صوت السلسلة حينما تضطرب يقال له صلصلة والجرس حينما يحرك ويتكرر ذلك - 00:31:40
كالصوت منه يقال له صلصلة طوصلة الجرس فهذه كلها اذا رأيت مثل هذه الالفاظ التي في مبناها حروف متكررة فهذا يدل على تكرر في المعنى والله اعلم تفضل الله اليكم. زاغ - 00:31:57
زاغ عن الشيء زيغا مال عنه وازاغه غيره امالة. نعم هذه المادة ترجع الى هذا الاصل وهو الميل ما لا عن القصد ومن يزغ منهم عن امرنا يعني يميل وينحرف - 00:32:15
عما امرناه من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم. يعني تميل عن الحق وتضل. زاغ البصر اضطرب وكلب واذ زاغت الابصار ويمكن ان يفسر كما يقول بعض المفسرين بمعنى انها تميل - 00:32:33
فلا تستطيع ان تصوب النظر الى مرادها. يعني في حال الخوف الشديد البصر يكون له زيغ فلا يستطيع ان يصوبه ويتحكم فيه الناظر كما شاء. وانما يكون في حال من الدهشة فيميل عن مراده. هذا يقال - 00:32:51
البصر زاغ البصر ما زاغ البصر وما طغى. يعني ما انحرف عن قصد الرائي والناظر فاما الذين في قلوبهم زيغ يعني انحراف ميل عن الحق اتخذناهم سخرية ام زاغت عنهم الابصار - 00:33:10
يعني انحرفت عن رؤيتهم وهكذا فلما زاغوا يعني مالوا عن الحق ازاغ الله قلوبهم امالها وصرفها فلا يصل اليها الحق نعم. تفضل احسن الله اليكم زلفى قربى وازلفت قربت وزلفا من الليل ساعات - 00:33:29
نعم هذه المادة تدل عند ابن فارس على الدفاع وتقدم بقرب الى شيء يقال ازدلف بمعنى تقدم ومن هنا سميت المزدلفة مزدلفة لان الحاج بعد ما يفيض من عرفة وعرفة بعيدة هي ابعد المشاعر - 00:33:51
عن الحرم او عن الكعبة فحينما يفيض الحاج من عرفة الى مزدلفة فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام مزدلفة. فقيل لها لانه يكون قد اقترب من منى - 00:34:11
قد اقترب من منى ازدلف يعني تقدم واقترب فيقترب الناس من منى في المزدلفة والزلفة والزلفة يقال للدرجة والمنزلة والمزالف تقال للبلد القريبة من الارياف تكون يعني بين البر والريف - 00:34:27
سميت بذلك لقربها من الريف والزلف من الليل هي الطوائف منه لان كل طائفة منها تقرب من الاخرى. وبعضهم يقيد هذا زلاف من الليل يقول من اول الليل. الزلاف. كأن الاكثر يرون ان الزلف من الليل هي القطع منه اجزاء او الطوائف - 00:34:48
من الليل. والله عز وجل يقول واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل هل المقصود بها اول الليل؟ مع ان صلاة الليل صلاة اخر الليل افضل فالذي يظهر انها طوائف من الليل لا تقيد باوله. يقول الله تبارك وتعالى - 00:35:10

وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى قلنا من معاني هذه المادة المنزلة والدرجة تقربكم عندنا زلفى يعني منزلة ودرجة ونحو ذلك وان له عندنا لزلفى. يعني درجة ومنزلة عالية - 00:35:29

وازلفت الجنة للمتقين هنا بمعنى قربت وادنيت وازلفنا ثم الاخرين. يعني فرعون حينما كان يطارد موسى عليه الصلاة والسلام فشق البحر قرب الله تبارك وتعالى هؤلاء الفراعنة من اجل ان يقتحموا في البحر فيطبق عليهم ازلفنا ثم الاخرين - 00:35:50

فرعون من معه ادنيناهم وقربناهم من موسى وقومه فيطمعون بالوثوب عليهم والتمكن منهم وكذلك ايضا فلما رأوه زلفة يعني العذاب يعني رأوه ذا قرب قريب والله اعلم تفضل نعم احسن الله اليكم - 00:36:13

زعم اي ادعى ولم يوافقه غيره. قال ابن عباس زعم كناية عن كذب هذه المادة الزعم ارجعها ابن فارس الى اصلين الاول القول من غير صحة ولا يقين. يعني القول الذي يوهم - 00:36:35

ويضعف فهذا الزعم والزعم الذي يكون باطلا او كذبا او يكون مشكوكا في صحته او نحو ذلك الثاني المعنى الثاني اللي ذكره ابن فارس هو التكفل بالشيء. زعم بالشيء اذا كفل به وانا به زعيم - 00:36:55

يعني كفيل ومنه الزعامة والزعيم سيادة يقولون لان السيد يزعم بالامور يعني يتكفل بها فلان زعيم في قومه بمعنى انه يتكفل بمصالحهم ونحو ذلك فهذا معمل اخر غير الاول الذي هو الزعم. بمعنى الادعاء. ولا يبعد ان يوجد ارتباط بين هذين الاصلين - 00:37:17

لان الذي يتكفل بالاشياء كانه يزعم ذلك ويدعيه كانه يزعم ويدعيه والله تعالى اعلم ولكن على كل حال قد يستعمل الزعم بالنسبة للمعنى الاول الذي هو القول المكذب او الباطل او المشكوك فيه - 00:37:43

انه قد يقال بالقول مطلقا يعني يتوسع في الاستعمال فتقول انت عن نفسك تقول انا ازعم ان الامر كذا وكذا. ازعم بمعنى اقول ادعي. وهذا تجدونه كثير بالاخبار المروية الرجل يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم ويقول اتانا رسولك وزعم - 00:38:03

ان الله قد افترض علينا خمس صلوات زعم هل يقصد توهين هذا القول؟ الجواب لا وانما اخبر وقال هذا كثير لو يضعون ذلك في الروايات سواء كانت المرفوعة او الموقوفة او حتى المقطوعة يعني اخبار غير الصحابة - 00:38:25

رضي الله عنهم الاخبار التابعين ومن بعد التابعين تجد مثل هذه العبارات حتى في عبارات المحدثين الاخباريين اصحاب التواريخ يستعملون مثل هذه اللفظة احيانا بها القول تجد الراوي العالم الجبل الثقة يروي عن مثله احيانا خبرا من الاخبار - 00:38:45

في او ينقل عنه تزكية او تجريحا تعديلا او نحو ذلك فيقول سألت فلانا عن كذا عن فلان فزعم انه لقيه بالكوفة ولا يمكن ان يشكك في ذلك لانه يروي عن شيخه الثقة - 00:39:09

فاحيانا تستعمل هذه اللفظة بمعنى القول ولكن الغالب انها تستعمل فيما يوهن من القول سواء كان ذلك في الذي يشك فيه او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او الذي يكذب من اصله - 00:39:29

ولذلك تجد في كتاب القاموس المحيط يقول الزعم وهي مثلثة الزعم والزعم والزعم يقول القول الحق يعني يأتي بمعنى القول الحق والباطل ايضا والكذب واكثر ما يقال فيما يشك فيه. ابن جوزي يقول زعم بمعنى ادعى ولم يوافقه غيره - 00:39:48

قال ابن عباس زعم كناية عن الكذب هذا بالنسبة لما جاء في القرآن. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا هذا تكذيب لهم ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا - 00:40:12

اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون فلا شك ان هذا الادعاء باطل وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون فهذا كله في تكذيب هذا القول - 00:40:27

فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا. كل ذلك فيما يكون باطلا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه يعني لم ترد في القرآن زعم بمعنى القول مطلقا الذي يكون حقا وانما - 00:40:46

يكون ذلك فيما يوهنوا او يشكوا فيه او يكون وهو الغالب في البطلان. القول الباطل لا حقيقة له. كلمة لو المادة التي بعدها لها تعلق بهذا وترجع الى هذا الاصل وقد اشرت الى ذلك انفا - 00:41:01

تفضل نعم الزعيم احسن الله اليكم زعيم ضامن نعم كما سبق قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم يعني الكفيل والضامن. سلهم ايهم بذلك زعيم - 00:41:22

يعني كفيل او نحو ذلك طيب لعلى توقف هنا نكمل ان شاء الله نستريح قليلا ونكمل ان شاء الله - 00:41:37